06/02/2025

احتفال مهيب بالذكرى المئوية لبطريركية رومانيا الأرثوذكسية



أمس الثلاثاء 4 فبراير احتفلت بطريركية رومانيا بالذكرى المئوية لارتقاءها إلى مرتبة البطريركية. حيث احتفلت بمرور مائة عام على صعودها إلى مرتبة البطريركية ومرور 140 عامًا على استقلال كنيسة رومانيا.

يمثل تاريخ 4 فبراير 1925 بالنسبة للكنيسة الأرثوذكسية الرومانية، من خلال ارتفاعها إلى رتبة البطريركية، الاعتراف بالكرامة التي اكتسبتها عبر قرون من الاعتراف التضحوي بالإيمان الأرثوذكسي الحقيقي من قبل الكهنة والكهنة والمؤمنين الرومانيين.

بدأت الاحتفالات المهيبة أمس رسميًا بالذكرى المئوية الأولى للبطريركية الرومانية، في بوخارست بالكاتدرائية البطريركية والتي تم تكريس عام 2025 (المتروبوليت أبكملها لها، مع القداس الإلهي الذي أقامه غبطة البطريرك دانيال نيقولاوس الأول)، مع 48 من رؤساء الكهنة، أعضاء المجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية الرومانية.

وستستمر احتفالات الذكرى السنوية والفعاليات الأخرى طوال العام، لتتوج باختتام الكاتدرائية الوطنية في 26 أكتوبر 2025 من قبل البطريرك المسكوني صاحب القداسة برثلماوس وبطريرك رومانيا صاحب الغبطة دانيال.

قبل بدء القداس الإلهي، أشعل بطريرك رومانيا شمعة في شمعدان موضوع في كاتدرائية البطريركية لبطاركة الكنيسة (الجزء الأول) الكاتدرائية البطريركية لبطاركة الكنيسة الأرثوذكسية الخمسة في رومانيا الذين رقدوا في الرب. وهؤلاء هم مايرون كريستيا، ونيكوديموس مونتانوس، وإيوستينيانوس ماريان، وإيوستينوس

موسيسكو، وتيوكتيستوس أرابا سوس.
خلال الاحتفال بالقداس الإلهي المهيب، استخدم رئيس أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية في رومانيا العصا الرعوية التي كان يملكها أول بطريرك لرومانيا منذ عام 1925 مثل الرحمات ميرون كريستيا، والتي أعطيت له عند تنصيبه في عام 1925 من قبل الملك فرديناند.
كما أقيم، خلال القداس الإلهي، حفل الإعلان الرسمي عن 16 قديساً جديداً لكنيسة رومانيا. وقد ترأس سيادة أسقف بوليشت المطران ثيوفيلوس الثالث القانون المجمعي. برلمان.
في كلمته أكد بطريرك رومانيا أن "هذا اللقاء المهيب وهو عرض مكثف لتاريخ يمتد على مدى 100 عام، وهو في الوقت نفسه لحظة امتنان وتأمل في الخدمة التي تقدمها الكنيسة من أجل الإيمان والحياة الروحية للشعب الروماني". واستذكر صاحب الغبطة السياق التاريخي لحصول الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية على الاستقلال الذاتي وترقية الكنيسة إلى رتبة البطريركية، فضلاً عن التعاون الوثيق للغاية بين الدولة والكنيسة في تحقيق هذه المثل العليا.
كما قال البطريرك دانيال في معرض تعليقه بالترقية إلى رتبة البطريركية: "أما بالنسبة لإعلان ترقية الكنيسة الأرثوذكسية الرومانية إلى رتبة البطريركية، فإن المبادرة لم تكن من اختصاص الدولة. لقد كانت هذه لفتة حسن نية من الدولة، لكن المبادرة جاءت من الكنيسة". وأكد على أنه "من الضروري أن نتذكر حقيقة أن الكنيسة الأرثوذكسية الرومانية كانت تعتبر بحق الأم الروحية للشعب الروماني".
وتبع ذلك كلمة للأسقف بوليشت مطران فارلام عرض فيها أهم اللحظات في وجود بطريركية رومانيا لمدة مائة عام.
وفي عصر نفس اليوم، ترأس البطريرك دانيال الجلسة الرسمية الاستثنائية للمجمع المقدس لبطريركية رومانيا، المخصصة لذكرى المئوية.
المصدر: Orthodoxia News Agency

مطرانية إرموبوليس (طنطا) مصر